بيان الفصائل رداً على تقرير الأمم المتحدة حول "العنف الجنسي في سوريا"

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٩ إبريل ٢٠١٥ م

المشاهدات : 3877

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول تقرير الأمم المتحدة حول "العنف الجنسي" في سوريا

قام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتوجيه تهمة ارتكاب جرائم "عنف جنسي متصل بالنزاعات" لكل من حركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الإسلام وكتائب أكناف بيت المقدس وذلك في تقرير قدمه للمناقشة في مجلس الأمن بتاريخ ٢٣ اذار ٢٠١٥. بعد مراجعة التقرير بعناية كبيرة فإننا نؤكد على مايلي:

- نستنكر بأشد العبارات هذه الاتهامات التي نعتبرها مجانبة للحقيقة بشكل كلي وصارخ.
- ندين ونرفض كل أنواع الممارسات التي ورد وصفها في "مصطلح العنف الجنسي المتصل بالنزاع" ونعتبرها منافية لتعاليم الإسلام الحنيف وقيمه.
- براءة الإسلام من كل التهم الموجهة الى "تنظيم الدولة" أو ما يعرف بـ"داعش" والتي ركز عليها التقرير بشكل ملفت للنظر في حين تجاهل السجل الإجرامي الموثق للنظام في هذا المجال مما يطعن في موضوعية التقرير فيما يخص سوريا.
- نظرا لعدم تضمن التقرير لأي تفاصيل حول معايير تحديد الشهود وآليات لقائهم وتقييم شهاداتهم فمن الصعب الرد على الاتهامات الواردة في التقرير بطريقة قانونية وعلمية، لذلك نؤكد على رغبتنا في الإطلاع والتحقق من الأدلة التي يزعم التقرير امتلاكها والتي استند عليها لتوجيه الاتهامات.
- استمرار الازدواجية في معايير الأمم المتحدة في متابعة وإدانة الجرائم التي تحدث على الأراضي السورية وتجاهلها لكون النظام السوري مصدرها الحقيقي.
- إن استمرار المجتمع الدولي في الاعتراف بالشرعية الزائفة للنظام السوري المجرم من جهة، وإصراره على وضع الفصائل الثورية الكبرى الفاعلة على الأرض في خانة الإرهابيين من جهة أخرى، هو دليل على ازدواجية المعايير التي يتعامل بها، وسببٌ رئيسيٌ لاستمرار جرائم النظام (ومنها جرائم العنف الجنسي)، ولتأخر أي حل حقيقي في سوريا.

حركة أحرار الشام الاسلامية　　جيش الإسلام　　كتائب أكناف بيت المقدس

٢٨ جمادى الثاني ١٤٣٦
١٨ نيسان ٢٠١٥

أصدرت كل من حركة أحرار الشام وجيش الإسلام وكتائب أكناف بيت المقدس بياناً ،أمس السبت، استنكرت فيه الاتهامات التي وجهها لها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول ارتكابها العنف الجنسي في سوريا واعتبرتها مجانبة

للحقيقة بشكل كامل.

وأدانت الفصائل الثلاثة في بيانها كافة الاتهامات الموجهة إليها التي ورد ذكرها في "مصطلح العنف الجنسي" معتبرة إياها "منافية لتعاليم الإسلام الحنيف وقيمه، مؤكدة في الوقت ذاته على "أن الإسلام بريء من كل التهم الموجهة إلى "تنظيم الدولة" التي ركز عليها التقرير بشكل ملفت للنظر في حين تجاهل السجل الإجرامي الموثق للنظام في هذا المجال". كما أوضح البيان أن الرد على الاتهامات الواردة في التقرير بطريقة قانونية هو أمر صعب "نظراً لعدم تضمن التقرير لأي تفاصيل حول معايير تحديد الشهود وآليات لقائهم وتقييم شهاداتهم".

واعتبر البيان أن" استمرار المجتمع الدولي بالاعتراف بالنظام، ووضع الفصائل في خانة الإرهاب هو دليل على ازدواجية المعايير التي يتعامل بها، وسبب رئيسي لاستمرار جرائم النظام (ومنها جائم العنف الجنسي) ولتأخر أي حلٍّ حقيقي في سوريا".

يُذكر أن "بان كي مون" اتهم في جلسة عقدها مجلس الأمن الأربعاء الماضي لمناقشة العنف الجنسي ضد المرأة في مناطق النزاعات المسلحة لعام 2014 ستَّ جماعات مسلحة في سوريا بارتكاب جرائم عنف جنسي، وهي: "تنظيم الدولة، وجبهة النصرة، وجيش الإسلام، وكتائب أكناف بيت المقدس، وأنصار بيت المقدس، وحركة أحرار الشام الإسلامية".

صورة البيان كاملاً باللغة العربية:

نص البيان باللغة الإنكليزية:

المصادر: